

خارجيات

8

الاثنين 29 من جمادى الأولى 1440 هـ / 4 فبراير 2019 – السنة الثانية عشرة – العدد 3370 **الوسط** Monday 4th February 2019 - 12 th year - Issue No.3370

مسيرات جديدة.. والمعارضة: « لا للموت جنباً »

تظاهرات تعم كسلا السودانية وارتفاع الضحايا لـ53 قتيلا

دعا تجمع المهنيين السودانيين إلى انطلاق مسيرات جديدة، أمس الأحد، من مختلف المناطق السودانية للمطالبة برحيل الحكومة، مؤكداً أن «العودة إلى المنازل تعني الموت جنباً».

وأوضح في بيان نشر على حساباته على مواقع التواصل، أن المواكب ستبدأ بالتحرك، داعياً المشركين إلى «رفع اللافتات واستخدام مكبرات الصوت والهتافات الموحدة والأعلام الوطنية، تعبيراً عن وحدة الصف الوطني تجاه قضية رحيل النظام»، بحسب تعبيره.

كما لفت إلى أن «مسيرات الأحد في كل المناطق السودانية هي تعبير عن رفض التعذيب والقتل»، وذلك في إشارة إلى مقتل 3 موقوفين خلال الأيام الماضية.

إلى ذلك، شدد على ضرورة الحفاظ على سلمية التحرك.

وكان تجمع المهنيين والأحزاب المعارضة السودانية أعلن في بيان مشترك سابق، أنهم تآكدوا من وفاة 3 ناشطين تحت التعذيب، هم فائز عبد الله عمر وحسن طلقا في جنوب كردفان وأحمد الخير من خشم القرية.

«الانتخابات وحدها باب التغيير»

من جهته، أكد رئيس الوزراء السوداني معتنز موسى، أن السبيل الوحيد للتغيير في البلاد هو الانتخابات.

وقال موسى للصحافيين في الخرطوم، إن «الاحتجاجات التي تشهدها البلاد هي صوت محترم يجب أن نسمع، وهي تحرك شبابي محترم، وهي مطالب مشروعة».

وأضاف: «لكننا في الحكومة نؤكد أن السبيل الوحيد للتغيير هو عبر الانتخابات، والحكومة على استعداد لتوفير أعلى درجات الشفافية»، مبدياً انتقاعه لدعوة «كل العالم لمراقبتها».

كما شدد على أن حكومته لا تنتظر إلى

تسبب انهيار مبنى متضرر بفعل الحرب في مدينة حلب، التي شكلت لسنوات ساحة معارك بين القوات الحكومية والفصائل المعارضة في شمال سوريا، بمقتل 11 شخصاً، السبت، بينهم أربعة أطفال، وفق حصيلة لوكالة أنباء النظام «سانا».

وأحصت وكالة سانا مقتل «11 شخصاً بينهم أربعة أطفال» جراء انهيار مبنى مؤلف من خمسة طوابق في حي صلاح الدين في مدينة حلب، ثاني كبرى المدن السورية. ونقلت عن قائد شرطة محافظة حلب اللواء عصام الشلي أن المبنى يقع في منطقة مخالفات متضررة جراء الحرب في

المدينة.

استعادت قوات النظام بدعم روسي، نهاية العام 2016، كافة أحياء مدينة حلب، بعد سنوات من المعارك والحصار تعرضت لها الأحياء الشرقية التي كانت تحت سيطرة الفصائل المعارضة.



مشاركون في تظاهرات السودان

مغطى بالكدمات والرضوض.

إلى ذلك نفى قائد شرطة كسلا ارتكاب قواته أي مخالفة، وأنحي باللائمة في وفاة خير على «مرض»، دون أن يدلي بتفاصيل.

وكانت أسرة الناشط أحمد خيرى قد أكدت وفاته بعد يومين على توقيفه على خلفية التظاهرات المناهضة للحكومة التي تنهز البلاد

الاحتجاجات «من زاوية مغلوب ومنتصر».

وغصت شوارع ولاية كسلا شرقي السودان بآلاف المحتجين تنديدا بمقتل الشاب أحمد خير الذي توفي قيد الاحتجاز. بعد أن ألقت السلطات القبض عليه الأسبوع الماضي.

وقال أحد أقارب القتيل إن السلطات رفضت

إيضاح سبب الوفاة، وإن جثمان المتوفي كان

منذ أكثر من شهر.

والناشط المتوفي أحمد الخير، مدرّس يبلغ من العمر 36 عاماً، كان عضواً في حزب المؤتمر الوطني الذي طالب بفتح تحقيق بمقتل

متظاهرين على الرغم من وجوده في حكومة عمر البشير.

ومنذ ثلاثة أيام، أوقف عناصر من قوات

الأمن الخير من منزله في قرية خشم القرية في ولاية كسلا شرق البلاد، وفق ما أكد عمه أحمد عبد الوهاب لو وكالة فرانس برس.

وتابع عبد الوهاب «لم نعرف إلى أين أخذوه، لكن الأمن قال إنه أحد منظمي الاحتجاجات».

وأكد عمّ أحمد الخير أن عائلة الأخير أبلغت

برلمان مصري بحث تعديل الدستور..نواب للرئيس وعودة الشيوخ

مارس 2011، وظل العمل سارياً به حتى الإعلان عن دستور جديد عام 2012، والذي تم إقراره في عهد الإخوان والرئيس الأسبق محمد مرسي.

وعقب الإطاحة بحكم الإخوان في يونيو 2013، أعلن الفريق أول عبد الفتاح السيسي، وزير الدفاع وقتها، في إعلان 3 يوليو 2013 تجميد العمل بالدستور.

وفي يناير 2014 وخلال استفتاء عام تم تعديل دستور 2012 وإقرار دستور جديد أطلق عليه اسم دستور 2014، وهو الدستور الذي سيتم مناقشة تعديل بعض موادّه في البرلمان، و عرضها في استفتاء عام بعد إقرارها في مجلس النواب.

على المواد التي سيتم تعديلها في الدستور

مع الحفاظ على مكتسيات دستور 2014، لافتاً إلى أنها تستهدف زيادة الضمانات والحريات.

وأوضح القصبي أن اللجنة الدستورية بالبرلمان أكدت حق أعضاء مجلس النواب في التقدم بطلب تعديل أي مادة من مواد الدستور وفقاً لنص المادة 226، والتي منحت هذا الاختصاص إلى رئيس الجمهورية، و5 أعضاء من مجلس النواب.

وكانت مصر قد ألغت العمل بدستور العام 1971 عقب اندلاع ثورة يناير 2011، والإطاحة بنظام الرئيس الأسبق حسني مبارك. كما تم إصدار إعلان دستوري في

وتضمنت التعديلات الدستورية، بحسب ما ذكر الائتلاف، استحداث غرفة مجلس الشيوخ، وهي غرفة ثانية في البرلمان، كانت موجودة قبل يناير 2011 باسم الشورى

وقبل يونيو 2013 باسم الشيوخ، وتم إلغاؤها في التعديل الدستوري عام 2014، إضافة إلى تمثيل المرأة بما لا يقل عن 25% من أعضاء البرلمان، والحفاظ على نسب الشباب وذوي الاحتياجات الخاصة، مع التمثيل الملائم للعمال والفلاحين والشباب والأقباط، وتعيين نائب أو أكثر لرئيس الجمهورية.

من جهته، قال رئيس الائتلاف، عبدالهادي القصبي، خلال الاجتماع، إنه تم التوافق

أعلن عدد من نواب البرلمان المصري نيتهم التقدم بطلبات موعة من 5 من أعضاء المجلس لتعديل الدستور الذي تم إقراره عام 2012 وعدل عام 2014.

وقال البرلمانى محمود بدر إنه قام بالتوقيع مع زملائه طبقاً للدستور لتقديم بعض التعديلات الدستورية إلى رئيس مجلس النواب، علي عبد العال، صباح أمس الأحد، تمهيداً لمناقشتها وإقرارها. من جانبه، عقد المنتخب السياسي لائتلاف «دعم مصر»، صاحب أكبر كتلة برلمانية في المجلس، اجتماعاً للحصول على توافيق النواب على التعديلات، وتحديدھا والتقدم بها لرئيس المجلس.

سلامة؛ الأزمة الليبية بحاجة لتسوية تاريخية شاملة



العمليات القتالية في ليبيا مستمرة

قال المبعوث الأممي إلى ليبيا، غسان سلامة، إنه ليس مع إجراء انتخابات بليبيا تفاقم الأزمة، مشيراً إلى أن الأزمة بحاجة إلى تسوية تاريخية شاملة. جاء ذلك في مؤتمر صحافي بالقاهرة التي يزورها حالياً، مع أحمد أبو الغيط أمين عام الجامعة العربية.

واتفق سلامة مع أبو الغيط على أهمية أن يكون الملثقى الجامع الوطني على الأراضي الليبية، مشيراً إلى أن الملثقى لم يؤجل، ولكن لم يحدد له تاريخ بعد.

ومع بدايات العام 2019، يترقب المجتمع الدولي والليبيون، انعقاد الملثقى الوطني، وهو أحد بنود خارطة طريق أعلنتها الأمم المتحدة، منذ أقل من عامين.

وذكر سلامة أنه «سيتم تحديد موعد

عندما تنتتهي التحضيرات ويكون هناك مستوى عال من التفاهم بين الأطراف

قبل الاجتماع وهذا ما نعمل عليه».

وردأ على سؤال حول تصوره لمستقبل الانتخابات الليبية، أجاب: الليبيون يريدون انتخابات ونحن نقول

مرحباً بالانتخابات والانتخابات النيابية آن أوانها.

واستدرك: لكن نريد انتخابات في أسرع وقت، ولكن يجب أن تكون حلاً لمشكلة وليس تفاقفاً للأوضاع بليبيا.

وأضاف المبعوث الأممي: لا بد من شروط أساسية نعمل عليها، منها وجود قانون ينظم ذلك والتزام من الجميع بما تسفر عن النتائج، حتى لا نجري انتخابات تفاقم الأزمة.

ولم يعول كثيراً على إمكانية إجراء لقاء جديد بين قائد القوات الليبية المدعومة من مجلس نواب طريق (شرقاً)، ورئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني في ليبيا المعترف بها دولياً فايز السراج.

وتابع سلامة: حصلت عدة لقاءات

بينهما تقترب من خمسة، ولكن ليس الأمر في لقاء وصورة والمصافحة بينهما.

واعترى أن «المهم وجود تفاهم على تسوية تاريخية بين الشرق والغرب والسلطين المدنية والعسكرية، تسوية تاريخية ليست بين شخصين ولكن بين تيارات هناك يشارك فيها عموم اللييين».

وكان مؤتمر دولي حول الأزمة الليبية، عقد في جزيرة صقلية الإيطالية العام الماضي، أوصى بإجراء انتخابات

تشريعية ورئاسية ربيع 2019.

وقبل نحو شهر، أعلن رئيس المفوضية العليا للانتخابات في ليبيا، عماد المسائح، أن المفوضية أنجزت تسعين بالمئة من التجهيز لإجراء الاستفتاء الشعبي على الدستور الدائم للبلاد، والذي لم يحدد موعده بعد.

غوتيريس: يجب حماية الفلسطينيين بعد تعليق عمل قوة مراقبة

أعرب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس عن أمله في إمكانية التوصل لاتفاق لحماية الفلسطينيين في الضفة الغربية بعدما قالت إسرائيل إنها سوف تعلق تفويض بعثة مراقبة دولية.

وقال الناطق باسم الأمم المتحدة ستيفان دوجاريك في بيان إن غوتيريس «ممتن» للدول الخمس التي أسهمت في الحيلولة دون اندلاع صراع وحماية الفلسطينيين في ظل وجود بعثة التواجد الدولي المؤقت في الخليل على مدار اثنين وعشرين عاماً.

أدانت الدول المشاركة في بعثة التواجد الدولي المؤقت في الخليل في بيان مشترك قرار الحكومة الإسرائيلية من جانب واحد بعدم تمديد بعثة قوة المراقبة في المدينة المضطربة.

يعيش المئات من المستوطنين اليهود المنظرّفين في حراسة الآلاف من الجنود في قلب الخليل التي يقطنها ما يزيد على 200 ألف فلسطيني.

إفشال هجوم بالصواريخ على قاعدة عين الأسد الجوية بالعراق

نقلت وسائل إعلام عراقية عن مصدر أمني بمحافظة الأنبار العثور على صواريخ بعيدة المدى جاهزة لاستهداف قاعدة عين الأسد الجوية غربي البلاد، وإفشال الهجوم على القاعدة العراقية التي تضم قوات أميركية.

وقال المصدر إن شرطة الأنبار عثرت بإحدى قرى المحافظة، على صواريخ بعيدة المدى جاهزة للإطلاق على قاعدة عين الأسد التي يوجد بها الجيش الأميركي، وزارها الرئيس الأمريكي دونالد ترمب الشهر الماضي حيث احتفل مع الجنود هناك بعيد الميلاد.

وأشار المصدر إلى قيام القوات الأمنية في قيادة عمليات الأنبار بتفجير 68 عبوة ناسفة وتفكيك دار مفخخة وتفجير حزام ناسف من مخلفات عصابات داعش الإرهابية.

المدفعية التركية تقصف مناطق شمال سورية

قصفت مدفعية الجيش التركي وقصائل المعارضة الموالية لانقرة، مناطق الشهباء بريف غفرين.

وحسب مراسل «العربية»، فإن القصف تم بالمدافع الثقيلة، وإن عدداً من القذائف سقطت بين منازل القرية المأهولة بالسكان.

يذكر أن تلك المناطق تقع تحت سيطرة جيش النظام السوري والروس ووحدات حماية الشعب الكردية.

وأجرى وفد عسكري – أمني تركي محادثات في العاصمة الروسية موسكو، لبحث خطوات مشتركة في محافظة إدلب شمال غربي سوريا، وسط توقعات بعملية عسكرية مشتركة يعززم الجانبان تنفيذها ضد جبهة النصرة، التي وسعت مؤخراً من سيطرتها على مناطق هامة هناك.

وبحسب ما نقلت صحيفة «الشرق الأوسط» عن مصادر روسية مطلعة، فإن موسكو تعمل مع أنقرة على تهينة الأجواء لإطلاق عملية عسكرية مشتركة في إدلب، مرجحة أن يكون الطرفان يعملان على مناقشة التفاصيل العسكرية والغنية للعملية خلال وجود الوفد العسكري الأمني في موسكو.